اسود فالحنل قرطاسه وكمد ضوء نبراسه وكدرت
شمس خده وراى الديباج بجده وصار العبد عبده
وعلى كل فالعذار مكنسة للمحبة من قلب العاشق
سيما اذا كان المعشوق سيء الأخلاق مع الخلايق
وما ظنك بعلة كل يوم تزداد ان عالجها صاحبها
ونتفها وقع في الطويل والعريض وجمع بين الاضداد
وان قص طائرها ودولة الحسن كان اضغاث احلام
كان كالشمس على جناح طاير متى قص وقع وانفصل
الكلام وان جذب وقص نسب الى التقصير ولا
بد ان يتحذر ويستظرف قول بعض الزجالة
فيما يروي عنه وهو بينتف وانا اطلع ومني ومنه
من لا ابنا بعارضه مديحه سهل تنبيش
ومع النزاهة ان مدحت العارض قلت المعذر
فاعجب لوصف حاز تورية وابهاما مسبش
واذا انظرت او اعتبرت رايتهم كل مبيش
هذا وعلى قدر جلالة الممدوح تكون المدايح
وتستخرج الافكار وتستنتج القرايح ولولا الملامة
من الاطالة لاستنزفت بحار الادب ودعوت
المعاني من كتب وحلاوت الدلع لعقد الكرب

Copyright © King Saud University